

السنة الثامنة عشرة
١٦ / ذي القعدة الحرام / ١٤٤٣ هـ
١٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م

المُحَدِّث



٨٨٤

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





تعليم آداب المائدة للأطفال

سواء كنت أنت وأطفالك ضيوفاً أم مضيفين، فإن إدراك

طفلك بعض آداب المائدة يمكن أن يساعد في جعل وجبة الغذاء مريحة ولا تسبب الانزعاج لأي شخص على المائدة، هي مجرد اقتراحات يمكن للأولاد أن تعلمها طفلها الذي تجاوز السادسة من العمر، لعله يتفهم ويتقيد ببعضها، واجعلي الباقي قابلاً للنقاش بينك وبينه..

– علميه ذكر الله تعالى قبل الأكل وبعده: ذكر الله تعالى يريح الطفل والعائلة، بأكملها، ويجعل الطفل متقيداً بالهدوء أكثر احتراماً لمن ذكره.

– علميه الدعاء: ويكون ذلك قبل الطعام، حيث يجب اغتنام فرصة الدعاء كما ورد في كثير من الأحاديث الشريفة، اشرحي لطفلك كيف أن الله تعالى يقبل دعاء المؤمن، لكن اختاري له أدعية قصيرة لا تربكه.

– ادفعيه لتناول أقرب ما يصل إليه: وإذا كان هناك شيء يريده بعيداً، فلا يميل على الآخرين لأخذه، بدلاً من ذلك، علميه أن يطلبه من شخص ما أن يمرره إليه.

– علميه التحلي بالصبر وانتظار دوره لأخذ الطعام: قد يكون التجمع مع الغرباء في مطعم يقدم بوفيهاً مفتوحاً، هنا يجب أن تكوني صارمة مع طفلك، فعليه ألا يسرع لتناول الطبق، وألا يحدق في الطعام كأنه محروم منه

في البيت.

– أن يأخذ فقط ما يمكنه أن يأكله: إذا لم يكن متأكداً من المقدار الذي يمكنه تناوله، فدربيه على أن يأخذ حصصاً صغيرة من الطعام حيث يمكنه تناول المزيد لاحقاً، لا يعني هذا أنه يجب عليه أن يملأ معدته تماماً!

– علميه الحفاظ على النظافة: من الضروري أن يغسل يديه قبل تناول الطعام وبعده، ويشطف فمه بعد الأكل. ولا بأس من أن يأخذ حماماً قبل الطعام، ويرتدي أيضاً ملابس نظيفة ومكوية.

– الاعتناء بالأشخاص الجالسين بجانبه: عليه الاستفسار عما إذا كان الذي بجانبه بحاجة إلى أي شيء لا تطاله يده، وأن يساعد الكبار في السن بالعناية بأطباقهم، أو على الأقل إمساك الوعاء أثناء تناولهم إياه.

– علميه ألا يتكلم وفمه ممتلئ بالطعام: لأن شكله سيكون مزعجاً للآخرين.

– تجنب القيام بأي شيء غريب على الطاولة: مثل لمس أنفه، أو التثاؤب، فهذا يوحى بالملل، وعليه وضع يده على فمه، ولا يتجشأ، وإذا اضطر لذلك عليه إقفال فمه.

ظاهرة الاستخدام السلبي للأجهزة الحديثة

خارجة في هذه الأجهزة، وكذلك عدم نصّحهم بأضرار الاستخدام السيئ لهذه الأجهزة وخطورة الإدمان عليها، وهناك عامل آخر وهو الأصدقاء السيئون الذين يمكن لهم أن يؤثروا على الأولاد الصالحين ويستميلوهم إلى الاستخدام السلبي لهذه الأجهزة، وقد يكون ذلك بسبب الابتعاد عن الدين وقوانينه وعدم وجود القدوة الصالحة التي تجر هؤلاء الشباب إلى محاسن الأخلاق.. ومن الأمور التي يجب على المؤسسات التربوية والدينية والأسر زرعها في المجتمع حتى يمكن اجتنب أضرار هذه الأجهزة:

- ١- بيان الأمور السلبية لهذه الأجهزة وأنها مدمرة للحياة والمجتمع إذا استخدمت بالاتجاه السلبي.
- ٢- نشر الوعي الديني والقيمي في المجتمع، والإحساس بأن الله تعالى يراقب أعمال العباد.
- ٣- يجب أن يكون للأسرة الدور الكبير والعظيم في بناء الأسرة وإبعاد الأولاد عن أضرار هذه الأجهزة الحديثة ومراقبتهم.
- ٤- بالإضافة إلى ما تقدم، ومن أجل بناء المجتمع يجب على المختصين وضع القوانين الصارمة ضد الأفراد، والذين يستخدمون هذه الأجهزة الاستخدام السيئ، لا سيما في ابتزاز الناس وإشاعة الفحشاء والمنكر والفساد في المجتمع.

الأجهزة الحديثة كثيرة ولا يمكن حصرها، وقد جاءت من أجل خدمة الإنسان كي تختصر الوقت والزمن، وهي نتيجة حتمية لتطور الحياة، ونعني بالأجهزة الحديثة والتي يمكن أن تستخدم باتجاهين متعاكسين (السلبي والإيجابي)، هي (التلفاز والستلايت والإنترنت، والهاتف وبرامج التواصل الاجتماعي كالفايس بوك، وتويتر، والواتس اب، والانستغرام..) وغيرها من برامج التواصل مع الآخرين.

* هناك دور إيجابي لهذه الأجهزة، فيما إذا استخدمت بالاستخدام الأمثل في نشر الفضيلة والفكر والعلم والأخلاق والتعاون على البر والتقوى والتواصل مع الأقارب والأرحام ومع مختلف قطاعات المجتمع؟

* وهناك دور سلبي، فيما إذا استخدمت هذه الأجهزة في ترويج الفساد، والإشاعة، والكذب، والبهتان، والفتنة، والكرهية، وتفكك الأسر والعوائل، وإهدار الوقت الذي يمكن أن يساهم في تطور الإنسان وتقدمه وصرفه في أشياء غير مفيدة، بالإضافة إلى العلاقات غير المشروعة، ناهيك عن العزلة عن المجتمع وعدم التواصل مع الأهل والأرحام في واقع الحياة، وهذه الأمور وغيرها مما يمكن ملاحظته في الواقع الاجتماعي، ولا شك في أن هذه الاستخدامات سوف تقضي على أسس وقيم المجتمع، وعلى هذا فالأجهزة الحديثة سلاح ذو حدين!!

من أسباب الاستخدام السلبي للأجهزة الحديثة هو عدم مراقبة الأهل لما يتناوله الأولاد داخل البيت أو

ألفاظك تميزك!

أنا لا أدعوك إلى التشدق، ولكن ألا يمكن أن تعود لسانك النطق بمثل تلك الألفاظ الناعمة؟

اجعل ألفاظك تنساب من شفتيك كما تنساب القطرة من السماء.. عذبة ندية، كنداوة حبات المطر.. حاول وستجد النتيجة رائعة.

الكلمة الطيبة؛ رقيقة، جميلة، لا تחדش النفوس، لا تؤذي المشاعر، يشاقق لها السامع، ويضطرب لها القلب.. والكلمة الطيبة شعار لقائلها ودليل على طيب قائلها. وللکلمة الطيبة وقع كبير في نفس سامعها ويمتد هذا التأثير على قائلها لتضفي عليه ألماً جميلاً لدى الآخرين..

ولكن!! علينا أن نفرق بين الكلمة الطيبة والنفاق. فليست كل كلمة طيبة بحق أخيك نفاقاً، فالنفاق مبني على مصلحة ما! قد تعجبنا بعض الحروف من أفواه تبسم لنا، ولكن تسكن في قلوبها الأشواك. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (البقرة: ٢٠٤). ولكن الله تعالى مطّلع على خفايا القلوب: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (ق: ١٨).

أليست الألفاظ الحسنة تدل على أن صاحبها ذو ذوق أدبي ورقي فكري؟!

بلى.. ما أوضح الفرق بين من يقطر حديثه رقة وعذوبة، وبين من يمتلئ حديثه بالخشونة والألفاظ الجافة والمعاني الجارحة!

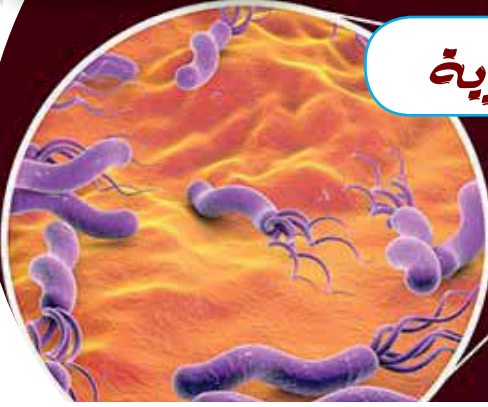
كلمة (سلمت يداك، اعطاك الله العافية، رضي الله عنك، من فضلك، لا حرمك الله الأجر، جزاك الله خيراً..)، وغيرها كثير من الألفاظ العذبة، الراقية، الجميلة.. ألا ترون معي كم يفتقدها الكثير من الناس في مفردات أحاديثهم اليومية؟!

هل هناك أبلغ من تعبيرك وامتنانك لأبيك، لأختك، لزوجتك، لصديقك، لجارك.. إلا أن تقول أحبك.. أشكرك.. أقدر معروفك معي.. الله يفرحك؟! إن طريقة حديثك مع الآخرين تكشف كثيراً من جوانب شخصيتك، ولو كان لقاءك بهم قد حدث مرة واحدة. فالكلمات الحلوة واللبقة كفضيلة بأن تفتح لك في قلوب الآخرين دروباً واسعة من الحب، ونظرات جمّة من الود والاعجاب..

إذن هل تعجز أن تصنع بلسانك ألفاظاً عذبة وحروفاً رقيقة تضفي على شخصيتك الكثير من التفرد

والتميّز؟

الديدان المعوية



جهاز المناعة الذي يقاومها بسهولة، وقد يصف لك الطبيب بعض الأدوية المضادة للطفيليات لقتلها. وقد يتطلب أيضاً علاجات أخرى سيحددها الطبيب بعد التحاليل إذا ظهرت أعراض أخرى مصاحبة للديدان، مثل: (الدم في البراز، الحمى، الجفاف، القيء، تغير لون البراز).

ويمكنك اتباع بعض النصائح الغذائية مع علاج الديدان حتى تتخلص منها:

- تجنب مؤقتاً تناول الكافيين والسكر المكرر والحبوب غير الكاملة.

- أضف الثوم إلى طعامك.
- أكثر من تناول الأطعمة الغنية بالبيتاكاروتين مثل الجزر والبطاطا الحلوة والقرع.

- تناول الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك مثل الزبادي.
- تناول الأطعمة الغنية بفيتامين (ج) وفيتامين (ب).
- وللوقاية من ديدان الأمعاء: اغسل يديك جيداً قبل تناول الطعام وتحضيره، وبعد استخدام الحمام والتنظيف للحيوان الأليفة. اشرب المياه المعبأة أو المغلية جيداً إذا كنت تعيش في منطقة يوجد فيها مياه ملوثة. تخلص من براز الحيوانات الأليفة أولاً بأول. اغسل الخضروات والفواكه جيداً. لا تدع طفلك يلعب في أماكن يكثر بها الكلاب والقطط. لا تمشح في القدمين في الأماكن التي تنتشر بها الطفيليات.

الديدان وتسمى أيضاً (الديدان الطفيلية) هي واحدة من أشهر الطفيليات التي تصيب جسم الإنسان الكبير والصغير وتتغذى وتتكاثر داخله، وهي مرض معد ينتقل من شخص لآخر، وتتمثل أنواع الديدان الطفيلية المعوية في:

- الديدان المفلطحة: مثل الديدان الشريطية والديدان المنقوبة.

- الديدان الإسطوانية: مثل الإسكارس والديدان الدبوسية والديدان الخطافية.

تختلف أعراض ديدان الأمعاء عادة من شخص لآخر وقد تختلف من نوع لآخر، ولكن هناك أعراضاً عامة تشمل: (فقدان الشهية. الشعور بالتعب والإرهاق. ألم البطن. التسبب بغازات وانتفاخات في البطن. الغثيان. فقدان الوزن. الإسهال. اضطرابات المعدة).

والسبب الرئيسي والأساسي للعدوى هو تناول اللحوم غير المطهوه جيداً من حيوانات مصابة بعدوى الطفيليات مثل الأبقار والأسماك، وبمجرد دخولها جسم الإنسان تنتقل للأمعاء وتتكاثر وتنمو لتسبب علامات المرض، وهناك عدة أسباب أخرى محتملة وهي: (استخدام مياه وأطعمة ملوثة. التعامل مع تربة ملوثة. التعامل مع براز ملوث. التواجد في أماكن غير نظيفة. قلة النظافة الشخصية).

لحسن الحظ فالديدان يمكن علاجها والتخلص منها، وفي بعض الحالات الخفيفة قد لا تتطلب أي علاج بسبب خروج الديدان مع البراز من تلقاء نفسها أو بسبب قوة



الخطوات النظرية تجاه الثقافات الأخرى والحركات الفكرية

فريق من الناس.

وإذا لاحظنا عنصر الأخلاق فمن المعروف التحديات التي تمثلها هذه الوسائل لأخلاق الأطفال والمراهقين والشباب، بل والمراحل العمرية من بعد ذلك.

إضافة إلى ذلك ما يجده الإنسان المؤمن بالدين من تحديات تجاه ما يبني عليه من الرشد والحكمة والاعتقاد الصحيح والأخلاق السليمة وفق المنظور الديني الموافق للفترة الإنسانية.

ولذلك كان لزاماً على المؤمنين من منطلق واجبهم تجاه أنفسهم وأولادهم ومجتمعهم عملاً بفريضة التعاون على البر والتقوى والسعي إلى نشر المعروف وهجر المنكر من الاهتمام بتدبير هذه النقطة، كل وفق ميسوره ودائرة تأثيره من الأسرة والمجتمع الخاص أو العام ووفق المواقع التي يكون فيها مثل موقع الأبوين في الأسرة وموقع المعلم والمربي في المدرسة وموقع الخطيب والعالم في المجتمع، بل موقع الزميل والصديق في المدرسة والسوق وموقع رجل الدولة في المسؤوليات المنوطة به فيها ونحو ذلك، ويصدق في هذا الشأن حقاً مقولة النبي ﷺ المعروفة: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والانتباه إلى هذه الفريضة وضرورتها وأهميتها وأبعادها هو بنفسه أول واجب على الإنسان في الموضوع.

ما هو تكليفنا اليوم تجاه الثقافات الأخرى والحركات الفكرية والشبهات المطروحة مع كثرة أدوات التأثير لها؟

ج: لا شك في أن هذا العصر يتميز بكثرة التحديات التي تتفق إزاء سلامة الفكر والعقيدة والأخلاق، وذلك من خلال أدوات الاطلاع والتواصل المميزة التي تيسرت وعمت الناس جميعاً.

وهذا أمر يدعن به الباحثون جميعاً مهما كان الاتجاه الذي يعتقدونه ويرون صوابه؛ لأنهم يجدون كيف أن الاتجاهات الأخرى تؤثر على الناس في جذبهم إليها رغم خطئها والانحراف فيها؛ لأن هذه التحديات لا تتفق تجاه فكر محدد أو عقيدة معينة أو منهج أخلاقي خاص، بل هذه التحديات أصبحت تواجه ثوابت الرشد والاعتقاد والأخلاق..

فإذا لاحظنا عنصر الرشد وجدنا أن التيارات المنحرفة انحرافاً واضحاً كيف تستهوي كثيراً من الشباب وغيرهم إلى أنفسهم، وتصرفهم عن الاتجاهات المعتدلة والمستقيمة في الحياة للإيمان بأفكار وسلوكيات ومناهج خاطئة بوضوح.

وإذا لاحظنا عنصر الاعتقاد وجدنا تسخير كل صاحب عقيدة -حتى الاعتقادات المبتدعة- هذه الوسائل لجلب جماعة والتأثير عليهم، وهو ما كان مؤثراً فعلاً في

الأثر الطيب



والتربة الخصبة في زراعة بذور السيرة الحسنة والكلمة الطيبة تجاه الناس.

جميل أن تترك أثراً طيباً حيثما كنت، فلا تدري لعل الله يصلح بأثرِكَ نفساً كان قد أتعبها وأرهقها عناء السنين، فهو يشبه بقايا عطر جميل تركه صاحبه في أحد المجالس، تؤلف القلوب وتصلح النفوس وتذهب الأحقاد وتزيل الغضب..

نحن لا نرتب أماكن الأشخاص في قلوبنا.. فأفعالهم وممارساتهم وسجاياهم هي التي تتولى ذلك، وكذلك فإن أفعالنا وتصرفاتنا هي المسؤولة عن ترتيب أماكننا في قلوب الآخرين.

جميل أن يكون لك أثر طيب بكل مكان، أثر باق، وذكري طيبة وبقايا عالقة من عطر حروفك وصدقها. رائع أن تترك أثراً حولك بطريقة كلامك بأخلاقك بأعمالك بسلوكك..

دع لك أثراً بعد رحيلك، دع بقايا عطرك باقية، دع ذكرك يعطر المكان، دع لك أعمالاً صالحة، دع خطواتك مستقيمة.. وثق بالمولى ليبقي لك أثراً جميلاً طيباً.

كان يستمع إلى الإذاعة فإذا بالمذيع يقول: الآن نستمع إلى الأغنية...!

ثم حرك إشارة المذياع قليلاً فإذا بمذيع إذاعة القرآن الكريم يقول: نستمع الآن إلى تلاوة عطرة بصوت القارئ... "رحمه الله.

عجباً!! كلاهما قد ماتا، وكلاهما تركا أثراً..

المهم ليس في الأثر، بل في نوع الأثر..!

الأول: موسيقى وطرب وغناء.. يا ترى كيف حاله الآن؟!

أيود أن يعود للعالم ليستمتع بأثره، أم يتمنى لو يعود ليُمحو ذلك الأثر ويبدله بأثر طيب؟

أما الثاني: (رحمه الله) فقد تركت قراءته القرآن ودعاؤه وخاصة في شهر رمضان المبارك لسنوات عديدة أثراً ونعم الأثر.

كل منا سيرحل ويترك خلفه أثراً صغيراً أو كبيراً ظاهراً للناس أو باطناً.. فهلا حرصنا على الأثر الطيب والذكر الحسن.

الأثر الطيب هو ما يصنعه الإنسان في مسيرة حياته والإرث الذي يبقى بعد مماته، فالأثر الجميل يحدد مكانته في قلوب من حوله، ويعتبر من الإحسان،

قلب المفاهيم الخاطئة

ومضات

إن الأئمة عليهم السلام كانوا يتعمدون قلب المفاهيم الخاطئة في أذهان العباد، ولو استلزم ذلك شيئاً من الشدة والقسوة في القول.. فقد مرَّ أمير المؤمنين عليه السلام على قوم جلسوا في زاوية المسجد، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكلون.. فقال عليه السلام: بل أنتم المتأكلة، فإن كنتم متوكلين فما بلغ بكم توكلكم، قالوا: إذا وجدنا أكلنا وإذا نفدنا صبرنا.. فقال عليه السلام: «هكذا تفعل الكلاب عندنا»، قالوا: كيف نفعل؟ فقال عليه السلام: «إذا وجدنا بذلتنا، وإذا فقدنا شكرنا» (المستدرک: ج ٢/ ص ٢٨٩).

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمة ومفرد

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (المطففين: ٢٢)

النعيم؛ النعمة الكثيرة، وفي تنكيره دلالة على فخامة قدره، والمعنى: أن الأبرار لفي نعمة كثيرة لا يحيط بها الوصف.

(تفسير الميزان: ١٣٣/٢٠)

الشیطان يأمر بالمعاصي

كلمات مضيئة

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

«ما من قلب إلا وله أذنان، على إحداهما ملك مرشد، وعلى الأخرى شيطان مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي، والملك يزجره عنها، وهو قول الله عز وجل: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾».

(الكلية: ج ٢/ ص ٢٦٨)



مركز الدراسات
والمراجعة العلمية

الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادي / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / الإشراف الفني: علاء الأسدي الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

إصدارات الكفيل نشرنا الكفيل والخميس

نشرنا الكفيل والخميس

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.